

العجاب في بيان الأسباب

بشيء من الخوف والجوع الآية .

وعبر عنه أبو حيان بقوله و قيل هؤلاء أهل مكة خاطبهم بذلك إعلاما بأنه أجاب دعوة نبيه فيهم .

76 - قوله تعالى إن الصفا و المروة من شعائر الله الآية 158 .

أسند الواحدي من طريق مالك و غيره عن هشام بن عروة عن عائشة سبب ذلك وهو في

الصحيحين من طريق هشام ومن طريق الزهري أما الزهري فقال عن عروة سألت عائشة فقلت لها رأييت قول الله تعالى إن الصفا و المروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا و المروة فقالت بنس ما قلت يا ابن أخي إن هذه لو كانت على ما أولتها عليه لكانت لا جناح عليه أن لا يطوف بهما و لكنها أنزلت في الأنصار كانوا يهلون قبل أن يسلموا لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان من أهل منها تخرج أن يطوف بالصفا و المروة فلما أسلموا سألوا النبي عن ذلك فقالوا يا رسول الله إنا كنا نتخرج أن نطوف بين الصفا و المروة فأنزل الله تعالى